

الرباط، 16 أكتوبر 2026

بلاغ صحفي

المهرجان الدولي 'جسد' للنساء المخرجات الدورة الرابعة – من 27 إلى 30 أكتوبر 2026 بالرباط

"الفرجة الملتزمة والتنوع الجمالي: الإبداع بصيغة المؤنث على خشبات العاصمة"

تستعد العاصمة الرباط لتعيش على إيقاع فني استثنائي، حيث يعود المهرجان الدولي "جسد" للمخرجات المسرحيات من 27 إلى 30 أكتوبر 2026، في نسخة رابعة تؤكد مجددا على رسالة المسرح بوصفه جسرا يربط بين القارات والثقافات، ومساحة رحبة للحوار والإنصات تتجاوز الحدود لتطرح الأسئلة الكبرى المرتبطة بالإنسان والوجود.

وتأتي هذه الدورة الرابعة في سياق يحتاج، أكثر من أي وقت مضى، إلى التعبيرات الفنية المتنوعة والمتعددة الروافد؛ إذ تسعى اللجنة التنظيمية من خلال هذه الدورة إلى جعل المهرجان، عبر مختلف زوايا النظر الإبداعية المشاركة أو المتابعة، منصة لتقريب الرؤى، وتخفيف وطأة المعاناة الإنسانية، بجعل الخشبة مساحة حرة للوعي المشترك والتضامن الإنساني النبيل.

تجسيدا لذلك، تقول نعيمة زيطان، مؤسسة "مسرح الأكواريوم"، المنظم للمهرجان، وأيضا مديرة المهرجان، إن الدورة الحالية تراهن بمسؤولية على طاقة الإبداع في مقاومة اليأس، مبرزة: "إننا نؤمن بأن الفن والمسرح ليس ترفا بل حاجة إنسانية وضرورة مجتمعية. ومن خلال 'جسد'، نعبّر عن حق كل إنسان في أن يحلم، وأن يبدع، وأن يبحث عن مكانه في هذا العالم، لنلتقي جميعا عبر لغة مسرحية تصنع على قدر المستطاع ما يليق بالإنسان".

من جانبه يقول عصام اليوسفي، المدير الفني للمهرجان: "إن الدورة الرابعة تأتي لتؤكد قدرة المسرح على بناء جسور الحوار الإنساني؛ ففي عالم يبحث عن الاستقرار، نرفع صوت الفن عاليا لنصنع من الخشبة فضاء رحبا للتلاقي، التنوع، والوعي المشترك".

وامتدادا لهذا البُعد الفكري والمهني، تشهد الدورة الرابعة تنظيم ندوة المهرجان الكبرى التي تسلط الضوء هذه السنة على موضوع "النقد المسرحي النسائي".

وإلى جانب النقاش الفكري، يرسخ المهرجان تقاليده المهنية الثابتة من خلال محطتين سنويتين بارزتين:

- **لقاء المخرجات المسرحيات:** الذي أضحي ركنا أساسيا وفضاء حميميا متميزا يتيح للمبدعات القادמות من آفاق متنوعة اللقاء بعيدا عن أضواء الخشبة. ويشكل هذا الموعد منصة حرة لتبادل الخبرات، ومناقشة تحديات الإنتاج والرقابة والاعتراف، وتشكيل رؤى مستقبلية للمشهد المسرحي بمقاربة نسائية ساهمت دائما في بروز شراكات ممتدة.
- **الماستر كلاس:** التي تستضيف هذا العام الممثلة والأستاذة الباحثة منى بالغالي. وتتمحور ورشتها المتخصصة حول ركائز تجمع بين الإبداع الفني والبحث العلمي والعمل الاجتماعي، مستندة إلى مسارها الأكاديمي المرموق وحصولها على الدكتوراه من جامعة "السوربون الجديدة" بباريس، فضلا عن تخرجها من المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط والمعهد الوطني العالي للفنون الدرامية بباريس.

وفي لحظة وفاء واعتراف بالجميل، يتوج المهرجان فعالياته بوقفة تكريم مميزة تحتفي بالفنانة والممثلة المغربية القديرة أمال بن حدو، خريجة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بالرباط، تقديرا لمسيرتها الفنية الحافلة بالعطاء وتجربتها الإبداعية التي تنقلت بها بين مسارح المغرب وخارجه، حاملة فوق خشبة دلالات الأمل والالتزام.

وتتوزع العروض المسرحية للدورة الرابعة على فضاءات ثقافية كبرى بالرباط، حيث يشهد الافتتاح (الثلاثاء 27 أكتوبر) عرض المسرحية المصرية "تصبحي على خير يا ماما" من إخراج نور إسماعيل على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس. كما تحتضن قاعة باحنيني ومسرح المنصور بقية العروض الدولية والمغربية، ومن بينها العرض اليوناني "رسائل من جناح الموتى" من إخراج ناتاليا جيورجوسوبولو، وصولا إلى عرض الختام بالمسرحية المغربية "ديالي" للمخرجة نعيمة زيطان.

ختاما، يوجه المهرجان الدولي "جسد" أسمى عبارات الشكر والامتنان لكافة الشركاء والداعمين، وللفنانات والمخرجات المشاركات، ولوسائل الإعلام والجمهور الوفي، الذين يساهمون بدعمهم في استمرار هذا الحلم الإبداعي ليظل الفن لغة مشتركة للسلام والتآزر.

شركاؤنا:



- يرجى زيارة الموقع الرسمي لمزيد من المعلومات: www.festivaljassad.com
- ستجدون رفقة هذا البلاغ الصحفي، برنامج المهرجان وملصق الدورة الثالثة.
- للتواصل الصحفي والحصول على الاعتماد الصحفي:
○ الإيميل: jassadfestival@gmail.com

نبذة عن مهرجان جسد:

المهرجان الدولي 'جسد' للنساء المخرجات، مبادرة تهدف إلى النهوض بالمشاركة والإبداع النسائيين في مجال الفنون الحية، وإلى مناهضة اللامساواة بين الجنسين في مجال الفن والثقافة. يُنظّم المهرجان بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل، وعدد من الشركاء الوطنيين والدوليين، ويشكل منصة دولية للنساء المخرجات لمشاركة رؤاهن الفنية والمساهمة في التحول الإيجابي للصناعة المسرحية.

نبذة عن مسرح الأكوايوم:

تميز مسرح الأكوايوم، منذ تأسيسه سنة 1994، من طرف المخرجة المسرحية المغربية نعيمة زيطان، بأسلوبه الملتمزم، من خلال التطرق للإشكاليات النسائية عبر الإنتاجات المسرحية. وراكت فرقة الأكوايوم، معتمدة في ذلك على رؤيتها الفنية المتفردة، رصيدا مسرحيا غنيا تناول العديد من المواضيع الاجتماعية والسياسية. ومن خلال تنظيمه للدورة الثالثة من المهرجان الدولي 'جسد' للنساء المخرجات، يؤكد مسرح الأكوايوم على دوره في التحفيز الثقافي، ونشر الوعي بأهمية النهوض بحقوق المرأة.